جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

معهد التكنولوجيا

قسم : المناجمنت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع : علوم التسيير/ علوم المالية و المحاسبية

تخصص : مالية و محاسبة

بعنوان :

دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة اندماج الشركات في الجزائر

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار ENSP

لفترة 2012 / 2013

من اعداد الطالبتين :

- بن شعشوعة رشيدة - غرنوط لندة

نوقشت بتاريخ / 05 / 2017 من طرف اللجنة:

أ/ شربي محمد الأمين	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	رئيسا
د/ خمقاني بدر الزمان	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	مشرفا
د/ بخالد عائشة	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2016

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

معهد التكنولوجيا

قسم : المناجمنت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع : علوم التسيير/ علوم المالية و المحاسبية

تخصص : مالية و محاسبة

بعنوان :

دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة اندماج الشركات في الجزائر

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار ENSP

لفترة 2012 / 2013

من اعداد الطالبتين :

- بن شعشوعة رشيدة - غرنوط لندة

نوقشت بتاريخ / 05 / 2017 من طرف اللجنة:

أ/ شربي محمد الأمين	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	رئيسا
د/ خمقاني بدر الزمان	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	مشرفا
د/ بخالد عائشة	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح	مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2016

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى

إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتي و تعليمي

إلى سندي في الحياة

أبي العزيز الغالي حفظه الله و أطال في عمره

إلى صاحبة القلب الطيب التي جعلت الجنة تحت قدميها

إلى قرة العين و رمز الوفاء و الحنان

والدتي الكريمة بارك الله في عمرها

إلى كل إخوتي هدى ،قادة وفقهم الله إنشاء الله ،نورالدين ،مختارية

وكل الأصدقاء

الذين هم مثال

للوفاء و التعاون حفظهم الله

إلى كل طلبة معهد التكنولوجيا و بالأخص خريجي طلبة الدفعة الأولى 2017

رشيدة بن شعشوعة

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى الذي قال عزّ وجل فيهما "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من أرضعتني الصبر، إلى صديقتي الغالية أمي أطال اللّه في عمرها

إلى والدي الذي علمني حب العمل ونبذ الكسل

إلى إخوتي محمد الحبيب ومحمد الأمين

الى كل من وفر لي أسباب الراحة

الى كل أساتذتي في جميع الأطوار

الى كل صديقاتي وأصدقائي ورفيقتي دربي رشيدة وفاطمة الزهراء

الى كل من يبذل جهدا من أجل انقاذ الإنسان والإنسانية .

لندة

شكر و تقدير

مصداقا لقوله – صلى الله عليه وسّلم " :من لم يشكر الناس لم يشكر الله. "

صدق رسول الله الكريم

ونحننتصفح باكورة عملنا هذا ، لا يسعنا إلا أن نحمد و نشكر المولى عز وجل أولا و أخيرا .

كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ المشرف الدكتور بدر الزمان خمقاني الذي لم يتواني في مساعدتي لإثراء هذا العمل ، و الذي لم يبخل علينا بالنصح و التوجيه ، وكل الجهدالمبذول من أجل إنهاء هذا العمل .

و لم ولن ننسى أن نتقدم بفائق الشكر و التقدير إلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا يد العون و زملائنا الذين ساندونا و جزاهم الله عنا كل خير.

و في الأخير نتقدم بكل الشكر والتقدير و العرفان لكل من ساهم في إتمام هذا العمل و لو بكلمة و إلى كل طلبة ليسانس مناجمنت و بالأخص محاسبة و مالية.

هدفت هذه الدراسة إلى ابراز مساهمة النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة الاندماج و من خلال تشريع العديد من النصوص القانونية الخاصة به ، و لتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة له للمؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار ENSP و فرعها BJSP خلال ستتي 2013/2012 بتطبيق طريقة وضع المعادلة التي تعد مناسبة لنسبة التملك49% ، توصلت الدراسة إلى أن النظام المحاسبي المالي ساهم بشكل كبير في تحسين و تنظيم محاسبة الاندماج في الجزائر .

الكلمات المفتاحية:

النظام المحاسبي المالي ، اندماج الشركات ، طريقة وضع المعادلة ، ENSP ، BJSP .

Cette étude vise à souligner la contribution du système comptable dans l'activation de la comptabilité de fusion, et par plusieurs de ses propres textes juridiques de la législation, et pour atteindre cet objectif, nous avons étudié une institution nationale pour les services dans les puits ENSP et sa filiale BJSP lors Stanti 2012/2013 en appliquant le développement de l'équation de la manière est adapté pour le pourcentage de propriété de 49%, l'étude a révélé que le système de comptabilité financière a contribué de manière significative à l'amélioration de l'organisation et de la comptabilité de fusion en Algérie.

Mots-clés:

Système de comptabilité financière, la fusion des entreprises, comment développer l'équation, ENSP, BJSP

المحتويات	الصفحة
الاهداء	**V-VI**
الشكر	**VII**
الملخص	**VIII**
قائمة المحتويات	**IX-X**
قائمة الجداول و الأشكال	**XI**
قائمة الاختصارات و الرموز	**XII**
قائمة الملاحق	**X**
المقدمة	**ب- ت**
الفصل الأول : الاطار النظري لاندماج الشركات	**01**
تمهيد	**02**
المبحث الأول : الإطار المفاهمي لاندماج الشركات .	**03**
المطلب الأول: ماهية الاندماج.	**05-03**
المطلب الثاني : أنواع الاندماج.	**07-06**
المطلب الثالث: مقابل الاندماج.	**08**
المبحث الثاني : المعيار الدولي IFRS3	**09**
المطلب الأول : مفاهيم ومصطلحات عن المعيار الدولي IFRS3 .	**09**
المطلب الثاني : طريقة محاسبة الشراء.	**11-10**
المطلب الثالث : فائض القيمة (الشهرة).	**14-11**
المبحث الثالث : اندماج الشركات في الجزائر .	**15**
المطلب الأول : استعراض نصوص الاندماج في القانون (11/07) .	**15**
المطلب الثاني : استعراض الإندماج في القانون التجاري الجزائري 744 الى 756.	**17-15**
المطلب الثالث : طريقة المعادلة و التسجيل المحاسبي وفقا لها.	**19-18**
خاتمة الفصل	**20**

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبارENSP	21
تمهيد	22
المبحث الأول : تقديم عام لمجمع ENSP	23
المطلب الأول: تعريف المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار	24-23
المطلب الثاني: فروع وقطاع نشاط المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار	25
المبحث الثاني : طريقة المعادلة و التسجيل المحاسبي	26
المطلب الأول: استعمال طريقة المعادلة	28-26
المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي وفق طريقة المعادلة	34-29
خلاصة الفصل	35
الخاتمة	37
قائمة المراجع	39
الملاحق	46-41

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
2 – 1	يوضح فرع و شريك المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار	25
2 – 2	نطاق التجميع المحاسبي	26

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
2 – 1	يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة للوطنية للخدمات في الآبار.	24

الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
IFRS	Les normes Internationales d'information Financière	**معايير التقارير المالية الدولية**
IAS	International Acconting Standards	**معايير المحاسبية الدولية**
SCF	Système Comptabilité et Finance	**نظام المحاسبي المالي**
ENSP		**المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار**
BJSP		

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
2 – 1	ملحق للميزانية المحاسبية 2012/ 2013 للمؤسسة ENSP	42–41
2 – 2	ملحق للميزانية المحاسبية 2012/ 2013 للمؤسسة BJSP	46–43

مقدمة

يعيش العالم مرحلة جديدة من التطور العلمي و التكنولوجي الهائل، خاصة في مجال تقنيات النقل و الاتصال في توحيد الأسواق و علاقات الدول السياسية الاقتصادية التجارية و الثقافية، مع ذلك الشركات التجارية تلعب دورا هاما و رئيسيا في دفع عجلة التنمية و رواج الاقتصاد القومي لكل دول. وبتعدد الأنشطة التي تقوم بها هذه الأخيرة التي تهدف إلى تحقيق استراتيجيتها بكفاءة و فعالية تلجأ إلى الاندماج .

يعد الاندماج من موضوعات الساعة نتيجة للاهتمام البالغ من طرف الممارسين، الباحثين أو الدولة، بحيث يهدف إلى إبقاء المؤسسة قائمة ،لا إلى حلها أو القضاء عليها لأن الفائدة من وجود الاندماج تتمثل في تجميع المشاريع الاقتصادية و التجارية خصوصا الصغيرة منها في مشروعات عملاقة، يمكّنها الصمود في وجه المنافسة القوية و المؤثرة التي تتزعمها الشركات الكبرى ذات القدرة الفعالة للسيطرة على السوق التجاري.

بعد تبني الجزائر لنظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية فإن قواعد إعداد وعرض القوائم المالية المعدة من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية سوف تتخذ مسارا آخر يختلف كليا عما كان مطبقا من قبل، ولا يستثنى من ذلك المؤسسات الاقتصادية المنظمة في شكل شركات قابضة والتي يرتكز اهتمام مسيريها على الأصول والوضعية المالية وكذلك النتائج التي تحدث على مستوى المؤسسة ككل دون الأخذ بعين الإعتبار الحدود والقيود القانونية لمختلف الفروع والمساهمات.

و بالتالي نشير إلى الإشكالية التالية:

✓ **ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة اندماج الشركات في الجزائر؟**

الاشكاليات الفرعية :

للإجابة على التساؤل الرئيسي يجب طرح أسئلة فرعية مساعدة تتمثل في مايلي :

- ما هي اهم القواعد والنصوص المشرعة لمحاسبة الاندماج حسب النظام المحاسبي المالي؟
- هل تساهم القواعد والنصوص في اعداد القوائم المالية لشركة ENSPمع فرع BJSP ؟
- هل طريقة المعادلة مساعدة في اعداد القوائم المالية لشركة ENSP مع فرع BJSP ؟

مبررات اختيار الموضوع : تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع فيما يلي

مبررات ذاتية : الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع

مبررات موضوعية : – محاولة فهم النظام المحاسبي المالي و كيفية اعداد القوائم المالية المدمجة طبقا له.

– دراسة هذا الموضوع هو من صلب المحاسبة المالية و هو مجال اختصاصنا.

أهداف الدراسة :

- معرفة ماهية الاندماج و أهميته .
- لإحاطة بالنظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية الدولية؛
- التعرف على كيفية إدماج الحسابات على ضوء النظام المحاسبي المالي.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في تناوله لموضوع ظهر في ظل النظام المحاسبي المالي وانفتاح السوق الجزائرية أمام المستثمر الأجنبي وذلك بظهور ما يسمى بالشراكة، والتي تستوجب القيام بإنشاء فروع وشركات تابعة، فأتت هذه الدراسة لتوضيح دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة اندماج الشركات في الجزائر .

حدود الدراسة :

الاطار المكاني :تمت هذه الدراسة بالمؤسسة الوطنية للخدمات في الآبارENSP مع فرعها BJSP.

الاطار الزماني : تمت هذه الدراسة خلال الفترة 2012- 2013.

منهج الدراسة : استدعت طبيعة الدراسة أن يكون المنهج وصفي تحليلي في الدراسة الميدانية للمؤسسة من خلال استعمال وثائق المؤسسة .

هيكل الدراسة :

بغية تحقيق أهداف البحث ومعالجة الإشكالية والتساؤلات المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين متتاليين بالإعتماد على أحدهما نظري و الآخر تطبيقي ، بحيث تتبعنا الخطة التالية:

بالنسبة إلى الجانب النظري تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث ، تناولنا من خلالها الاطار المفاهمي لاندماج الشركات ،و المعيار الدولي IFRS3 ، و اندماج الشركات في الجزائر.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي لدراسة تحت عنوان دراسة حالة المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار، قمنا بتقديم عام للمؤسسة ،و تقديم سوق و قطاع نشاط المؤسسة ثم عرض كيفية إعداد الميزانية الموحدة لشركة ENSP لسنة 2012 / 2013 و التسجيل المحاسبي وفق طريقة المعادلة.

و في الأخير قدمنا ملخص عاما عن الموضوع و أهم النتائج الموصل إليها ، و مجموعة من الاقتراحات و التوصيات.

الفصل الأول

الإطار النظري لاندماج الشركات

تمهيد :

شهدت عمليات الاندماج نمو كبير في جميع أنحاء العالم خلال العقدين الأخيرين و قد وصلت مبالغ و أحجام عمليات الاندماج إلى مستويات قياسية غير مسبوقة نظرا لأهميتها في الوقت الراهن ،و تعود العوامل الرئيسية لذلك التوجه السائد نحو العولمة وانخفاض تكلفة التمويل بالاضافة إلى الأزمة المالية العالمية و من ثم الحاجة إلى خلق كيانات كبيرة تستطيع المنافسة للبحث عن النمو و الربح.

تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإطار المفاهمي لاندماج الشركات؛

المبحث الثاني : مفاهيم و مصطلحات للمعيار الدولي IFRS3؛

المبحث الثالث : اندماج الشركات في الجزائر.

المبحث الأول : الإطار المفاهمي لاندماج الشركات

سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية الاندماج بشيء من التفصيل متمثلا في مفهومه و أهميته و دوافعه ، و أنواعه و مقابل الاندماج

المطلب الأول : ماهية الاندماج.

1.1 تعريف الاندماج:

" هو قيام أكثر من شركة بالاتفاق على الانضمام أو الاتحاد الأمر الذي يؤدي إلى بقاء شركة واحدة فقط بدلا من اثنين أو أكثر قبل الاندماج مع انتهاء باقي الشركات وذوبانها في شخصية الشركة الباقية، هذا وتؤدى الشركات المنتهية عملها بعد الاندماج بأقسام أو قطاعات للشركة الباقية.

اندماج الشركات اصطلاح قانوني يدل على قيام شركة بضم شركة أو عدة شركات أخرى إليها ، أو مزج شركتين أو أكثر وتكوين شركة جديدة .

فإذا وقع الاندماج بطريق الضم فإن هذا يعني انقضاء الشركة المندمجة وانتقال ذمتها المالية الى الشركة الدامجة أو الجديدة ، كما تنتقل المشروعات الخاصة بالشركة المندمجة الى الشركة الدامجة أو الجديدة كما يستمر الشركاء في الشركة المندمجة في الاحتفاظ بصفتهم كشركاء في الشركة الدامجة ويوزع عدد من الأسهم الجديدة بدلا من الأسهم القديمة ، اما إذا حدث الاندماج بطريق المزج أي تكوين شركة جديدة ، فإن هذا يقتضي اتخاذ الإجراءات اللازمة لحل كل الشركات الداخلة في الاندماج وانقضائها وتأسيس شركة جديدة يتكون رأسمالها من الحصص العينية التي تتمثل في الذمم المالية للشركات الداخلة في الاندماج ."[1]

"يقصد بالاندماج بصفة عامة أتحاد مصالح بين شركتين أو أكثر وقد يتم هذا الاتحاد من خلال المزج الكامل بين الشركتين لظهور كيان جديد يكون عادة أقوى من الشركتين قبل الاندماج .

ويعتمد تحقيق الاندماج بين الشركات على توفر الإرادة و الرغبة لاتحاد القوى الاقتصادية ، ووضع الشركات تحت ظل إدارة موحدة ولا شك أن الإدارة الناتجة عن عملية الاندماج هي أكثر كفاءة و أكبر مقدرة من الإدارة السابقة للمشروعات الفردية قبل الاندماج نتيجة استفادتها من الكفاءات الإدارية وهذا لصالح الأطراف في المشاريع الاقتصادية من مساهمين وعمال وحملة أسهم." ومما سبق يتضح أن هناك الكثير من المفاهيم للاندماج غير أنه من الممكن تلخيص هذه المفاهيم في التعريف الاتي: الاندماج هو

[1] أحمد علي إبراهيم ، **الاندماج بين الشركات**، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة ، ص 477، بدون دار النشر، بدون سنة النشر .

[2] رشيد عريوة ،**أساليب و طرق اندماج الشركات دراسة مالية ومحاسبية** ،شهادة الماجيستر في علوم التسيير تخصص محاسبة ، جامعة حاج لخضر باتنة سنة 2010/2009 ، ص2 .

اتفاق شركتان أو أكثر أن تقوم إحداهما بشراء أصول الأخرى مقابل أسهم ودفعها نقدا أو قد تقوم الشركتان – أو باقي الشركات – بحل الأصول المملوكة لهما والخصوم المستحقة عليهما وينتج عن ذلك كيان جديد .

2.1 – أهمية الاندماج :

لا شك أن الحياة في تطور دائم ومستمر في جميع نواحي الحياة خاصة في مجال الصناعة والاختراع، ويشهد العالم نموا سريعا في وسائل النقل والانتقال والاتصال، وبالتالي أصحبت القدرات الفردية والامكانيات المتواضعة ورؤوس الأموال المبعثرة غير قادرة على تحقيق الأهداف الكبيرة للأفراد، لذلك تبدو أهمية الاندماج في: [1]

- تحقيق اقتصاديات الحجم الكبير؛
- تحقيق نوع من التكامل بين الموارد المختلفة و كسب مزايا ضريبية و مواجهة أوجه الضعف في بعض مجالات العمل.
- زيادة النصيب السوقي .
- تقليل المخاطر في ظل سياسات التحرر و انفتاح الاسواق حيث ترتفع درجة المخاطر و تزداد سرعة انتقالها بين الأسواق .
- زيادة رأسمال الشركات المندمجة بما يجعلها أقل تأثرا بالمشاكل التي قد تتعرض لها .
- زيادة القدرة على الاستثمار في مجالات تكنولوجيا الاتصالات و البحث العلمي .
- الرغبة في التنوع و المقصود بالتنوع هنا تنوع المنتجات الذي يؤدي إلى تخفيض المخاطر و من الطبيعي أن الكيانات الكبيرة هي وحدها القادرة على تنويع منتجاتها و كذلك تنويع استثماراتها .
- التكيف مع المتغيرات الاقتصادية الدولية مثل اتفاقية الجات و غيرها .
- خلق قيمة مضافة للمجتمع الذي يتم فيه الاندماج .
- النمو و التنويع المالي مع القدرة على تحسن الهيكل المالي .
- من الممكن أن ينتج عن الاندماج تحول في العلاقات الاقتصادية في المحيط الإقليمي أو العالمي للدولة التي تم بها الاندماج.

3.1. دوافع الاندماج:

"**1–1. تمويل النمو:** يوجد نوعان من النمو

نمو داخلي: هو توسعات مرتبطة بعملية إنتاج قائمة

نمو خارجي :و يتم عن طريق قيام الشركة بشراء أصول شركة أخرى أو الحصول على أسهمها و يعد الاندماج أكثر فاعلية عند تمويل النمو الخارجي فبدلا من إقامة مؤسسة جديدة للقيام بنشاط معين يمكن دمج مؤسسة قائمة بالفعل .

[1] أحمد علي إبراهيم ، مرجع سبق ذكره ، .ص 480،ص 481.

1- 2. تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة:

الاندماج يؤدي إلى زيادة الحجم مما يحقق فرصة الاستفادة من مزايا الحجم الكبير الذي يؤدي بدوره إلى زيادة العائد و تخفيض المخاطر .

1- 3. التعاون بين الشركات :

التعاون بين الشركات يؤدي إلى تعظيم المنافع للشركات أكثر مما لو عملت كل شركة بمفردها فقد يؤدي هذا التعاون بين الشركات عن طريق الاندماج إلى انتهاج استراتيجية جديدة بعد الاندماج تضيف قوة جديدة للشركة .

1- 4. الاحتكار و تخفيض المنافسة داخل الصناعة :

قد يكون الهدف من الاندماج هو الاحتكار السوقي فإذا اندمجت شركتان ذات حجم كبير يمكنهما القضاء على باقي الشركات الصغيرة و السيطرة على السوق و لكن هذا النوع من الاندماج ترفضه الكثير من الحكومات و تسن لمواجهته قوانين منع الاحتكار حيث أن هذا النوع من الاندماج قد يؤدي إلى ما يلي :

- **تخفيض المنافسة بين الصناعات :**

و يظهر هذا النوع من الاندماج في حالة وجود صناعتين إحداهما مكملة للأخرى و يطلق على هذا النوع من الاندماج الاندماج الرأسي

- **الوفورات الضريبية :**

قد يكون دافع الاندماج هو حصول إحدى الشركات على وفورات ضريبية لم تكن قادرة على الحصول عليها بمفردها دون الدخول في اندماج مع شركة أخرى ".[1]

المطلب الثاني: أنواع الإدماج.

أولا : حسب طبيعة نشاط الشركات: يوجد ثلاثة انواع من الاندماج

"1- الاندماج الأفقي:

وهو الاندماج الذي يتم بين شركتين أو أكثر تعملان في مجال انتاج منتجات متشابهة ولنفس السوق وذلك كما في حالة اندماج بنكين تجاريين أو شركتين تأمين .

[1] أحمد علي إبراهيم ، مرجع سابق، ص481، ص482.

الاندماج الافقي في كثير من الاحيان يخلق قوى احتكارية للشركة المندمجة مما يمكنها من القيام بممارسات ضد عملية المنافسة .

2- الاندماج الرأسي:

يتم هذا النوع من الاندماج بين الشركات التي تقع في مراحل مختلفة من عمليات الانتاج أو التي يكون بينها علاقة تبادلية في عملية البيع والشراء وذلك بهدف إيجاد نوع من التكامل الخلفي و الأمامي و بصفة عامة يتم هذا النوع من الاندماج بهدف التخلص من تكلفة التعاقدات و التبادل السوقي و تخفيض ظروف عدم التأكد وتحقيق قدر من الرقابة أو السيطرة على عمليات الانتاج .

3- الاندماج المتنوع :

يتم هذا النوع من الاندماج بين الشركات التي تكون أنشطتها غير مرتبطة ويعتبر الاندماج الذي يتم بين شركات التأمين و البنوك من الامثلة الواضحة على هذا النوع من الاندماج ."[1]

ثانيا: من حيث السيطرة:

"1- الاندماج الودي (الارادي):

يتم هذا النوع من الاندماج بالاتفاق بين الشركات المندمجة و بموافقة كلا من إدارتي الشركة الدامجة والشركة المندمجة .

2-الاندماج العدائي (الاستحواذ) :

أما هذا النوع فيتم ضد رغبة إدارة الشركات المستهدفة للاندماج ، و يحدث هذا النوع عادة عندما تسيطر إدارة ضعيفة على قدرات الشركات ذات إمكانيات جيدة لذلك فإن الشركات القوية و الناجحة سوف تضع أنظارها تجاه هذه الشركات الضعيفة للاستلاء عليها .

ويحدث الاندماج في هذه الحالة عن طريق الاستيلاء أو الابتلاع ضد رغبة الشركة المستهدفة ولكن جاذبية عرض الشراء من جانب الشركة المشترية أو الدامجة قد يجعلها تقبل الاندماج .وقد تسعى الشركة المستهدفة في هذه الحالة إلى البحث عن شريك صديق لكي يستولى على الشركة بدلا من الشركة الدامجة صاحبة العرض الاول . ومن الممكن أن يحدث الاندماج جبرا كأن يكون بأمر من السلطة المختصة كما في حالة شركات القطاع العام أو البنوك مثل قيام البنك المركزي بدمج عدد من البنوك إما لعدم كفاية رؤوس أموالها أو لقصور في الادارة أو لغيره من الأسباب المصرفية التي حددها القانون ."[1]

ثالثا: من حيث طبيعة السوق التي تتم بها عملية الاندماج:

---

[1] أحمد علي إبراهيم .مرجع سابق، ص 483 ، ص 485

[1] طارق عبد العال حماد ، **اندماج و خصخصة البنوك** ، القاهرة ، الدار الجامعية ، 1999، ص 5

"1- الاندماج العابر للحدود:

يرجع إلى رغبة الشركات الكبرى في الدول المتقدمة في التوسع عن طريق البحث عن النمو الكامن في الاسواق الناشئة و الفرص الاستثمارية المتاحة في الدول النامية و يعتبر الدمج أو الاستحواذ هو أحد الأساليب المتبعة لدخول هذه الأسواق وجني هذه الفرص في هذه البلاد .

2- الاندماج داخل السوق الواحد:

ويعني هذا عملية الاندماج التي تحدث أو تتم بين شركتين أو أكثر يعملون في سوق واحدة و داخل دولة ما.

رابعا: من حيث معيار نتيجة الاندماج:

1- الاندماج الكامل: هو الاندماج الذي يتم بين شركتين أو أكثر فنيا وإداريا في كيان واحد يحمل أسم الشركة الجديدة .

2- الاندماج الجزئي : يحدث عندما يتم دمج بعض الأنشطة أو أكثر للشركتين أو توحيد الإدارة مع بقاء كيان كل شركة مستقلة عن الأخرى ".[2]

المطلب الثالث: مقابل الاندماج

"مقابل الاندماج:

مقابل نقدي	مقابل عيني	مقابل مالي
مبالغ تسدد من الشركة الدامجة	في صورة أراضي أو عقارات	في صورة أسهم عادية
إلى مساهمي الشركة المندمجة	أو بضائع تسلمها الشركة الدامجة	أو ممتازة يمتلكها ملاك
مقابل التنازل عن ملكيتهم لها.	إلى ملاك الشركة المندمجة.	الشركة المندمجة في رأسمال الشركة الدامجة" [1]

[2] أحمد علي إبراهيم – مرجع سبق ذكره – ص 785، ص 786 .

[1] محاضرات في المحاسبة المتقدمة على الانترنت ، تاريخ الاطلاع 2017/02/15

المبحث الثاني: المعيار الدولي IFRS3

سنتناول في هذا المطلب الى عدة مصطلحات ومفاهيم عن المعيار الدولي $IFRS_3$

المطلب الأول: مفاهيم ومصطلحات عن المعيار الدولي.IFRS3

- **مفاهيم عن المعيار الدولي IFRS3**:

" يمكن تعريف المعيار حسب مجموعة منظمي الأسواق المالية (IOSCO) بأنه:

"وثيقة أعدت بإجماع، و مصادق عليها من قبل هيئة معترف بها."

و كذلك تعرف المعايير المحاسبية بأنها نماذج أو إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه و ترشيد الممارسة العملية في المحاسبة و التدقيق ومراجعة الحسابات .

و قد عرفت لجنة القواعد الدولية 'القاعدة المحاسبية' بأنها عبارة عن قواعد إرشادية يرجع إليها المهنيون لعدم اجتهادهم و استلهام حكمتهم ، و لكنها لا تلغي الحكمة أو الاجتهاد أبدا ، وتهدف إلى تقليل درجة الإختلاف في التعبير أو الممارسة في الظروف المتشابهة ، وتعتمد كإطار عام لتقييم نوعية و كفاءة العمل الفني ولتحديد طبيعة و عمق المسؤولية المهنية .[1]

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج التعريف التالي :

المعايير المحاسبية الدولية تعد بيان لتحقيق التوافق و التنسيق فيما بين السياسات و المعالجات المحاسبية لمختلف المعاملات و الاحداث المالية للوحدة ، فهي تهتم بموضوع إطار نظري وعملي على مستوى دولي للممارسات والمقارنات المحاسبية المختلفة الناتجة عن عمليات اقتصادية ، تعد مقياسا للدول ونموذج أساسي يهدف إلى تحديد الأسس السليمة للقياس و العرض و الإفصاح للقوائم المالية.

[1] زرموت خالد ، **ادماج الحسابات في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر**، شهادة الماجيستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الجزائر 3 ، سنة 2011/2010 ، ص (27).

المطلب الثاني: طريقة محاسبة الشراء.[1]

تقوم فلسفة هذه الطريقة على أساس أن عملية الاندماج في جوهرها هي عملية الشراء، سواء كان هذا الشراء يصافي أصول المؤسسة المندمجة أو لأسهم تلك المؤسسة. ونظرا للقيود الموضوعة على طريقة دمج الحقوق ، كان هذا الأسلوب الأكثر استخداما عند الاندماج .

يتم في ظل هذه الطريقة إعادة تقييم للأصول و الخصوم فيظهر فرق يعبر عن الشهرة ، و تسجل الأصول و الخصوم في هذه الحالة بقيمها العادلة .

و من أجل فهم هذه الطريقة يجب التميز بين المؤسسة الدامجة و المؤسسة المندمجة و هناك بعض المؤشرات التي تحدد الطرف المتملك و هي :

- إذا كانت القيمة العادلة لإحدى المؤسسات أكبر بكثير من القيمة العادلة للمؤسسة المندمجة الأخرى ففي مثل هذه الحالة المؤسسة الأكبر هي المؤسسة المتملكة .
- عندما يجري اندماج الأعمال عن طريق دفع نقود مقابل الأسهم العادية ذات حقوق التصويت في مثل هذه الحالة تكون المؤسسة التي تدفع النقدية هي المؤسسة المتملكة .
- عندما ينتج عن اندماج الأعمال سيطرة إدارة إحدى المؤسسات على إنتخاب فريق إدارة المؤسسة المندمجة الناتجة في مثل هذه الحالة المؤسسة المسيطرة هي المتملكة .

تتطلب هذه الطريقة ما يلي :

- تحديد المؤسسة الدامجة (المشترية) .
- قياس تكلفة الاندماج .
- توزيع في تاريخ الاستحواذ تكلفة اندماج المؤسسة على الأصول المستحوذ عليها و الالتزامات و الالتزامات المحتملة .

تتضمن تكلفة شراء المؤسسة المندمجة عند استخدام أسلوب الشراء في المحاسبة ما يلي :

- إجمالي القيمة المدفوعة بواسطة المؤسسة المندمجة (نقدا أو اصدار أدوات حقوق الملكية أو أدوات دين ، وتحمل التزامات المؤسسة المندمجة) .
- التكاليف المباشرة لتنفيذ عملية الاندماج (أتعاب المحاسبين ، الاستشاريين ، .....).

[1] قربة معمر– أ. بودربالة سارة ،**مداخلة بعنوان فرق الاقتناء (الشهرة) من منظور معايير المحاسبة الدولية** ، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، القطب الجامعي الجديد الشط ، يومي 17-18- جانفي 2010 ، ص 6.

- التكاليف المشروطة التي يمكن تحديدها في تاريخ الاندماج .

المطلب الثالث : فائض القيمة (الشهرة).

1- تعريف الشهرة :

" يترتب على استخدام طريقة الشراء ظهور فرق يعبر عن شهرة الاندماج ، الشهرة من الناحية النظرية هي الأرباح غير العادية التي تحققها المؤسسة المندمجة زيادة عن مثيلاتها من المؤسسة التي تمارس نفس النشاط ، أما من الناحية العملية فإنها تعبر عن الثمن الزائد المدفوع للحصول على السيطرة .

و تعرف الشهرة الناتجة عن التملك بأنها " دفعة من قبل المؤسسة المتملكة لقاء منافع اقتصادية مستقبلية ".

كما تعرف وفقا لمجلس المحاسبة الدولية بأنها " أصل يمثل المنافع الاقتصادية المستقبلية الناشئة عن أصول أخرى تم استملاكها في اندماج الأعمال و لم يتم تحديدها بشكل منفرد و الاعتراف بها بشكل منفصل .

2-كيفية حساب الشهرة: تحسب الشهرة بالعلاقة التالية

صافي أصول المؤسسة المندمجة بالقيمة السوقية العادلة	=	القيمة العادلة للأصول المؤسسة المندمجة	— القيمة العادلة للالتزامات والالتزامات المتحملة للمؤسسة المندمجة
الشهرة = سعر الشراء (تكلفة الاندماج) — صافي أصول المؤسسة المندمجة بالقيمة السوقية العادلة			

إذا كان سعر الشراء أكبر من القيمة العادلة لصافي أصول المؤسسة المندمجة تكون الشهرة موجبة .

إذا كان سعر الشراء أقل من القيمة العادلة لصافي أصول المؤسسة المندمجة تكون الشهرة سالبة."[1]

3-كيفية المعالجة المحاسبية للشهرة طبقا للمعيار IFRS[3]:

"نص معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 3 (IFRS3) على تطبيق طريقة الشراء في اندماج المؤسسات وعلى أن تتم معاملة أية زيادة في تكلفة الشراء عن حصة المشتري في القيمة العادلة للأصول و الالتزامات المحددة المشتراة في تاريخ عملية التبادل كشهرة ، ويتم الاعتراف بها كأصل .

وقد نص هذا المعيار على وجوب قيام المؤسسة المشترية في تاريخ الاندماج بما يلي :

- الاعتراف بالشهرة المشتراة في عملية اندماج المؤسسة كأصل .

[1] قربة معمر- أ. بودربالة سارة ، مرجع سابق، ص 8، ص 9 .

- القياس المبدئي لتلك الشهرة بسعر تكلفتها ، كونها زيادة تكلفة اندماج المؤسسة المشترية في صافي القيمة العادلة للأصول القابلة للتحديد و الالتزامات الطارئة المعترف بها وفقا لنفس المعيار .

3-1- الشهرة الموجبة :فقد نص المعيار (IFRS3) على عدم اهتلاك الشهرة الموجبة بتوزيع قيمتها على عدد من الفترات المالية وبدلا من ذلك يجب اختيار قيمة الشهرة في نهاية كل سنة لقياس إن كان هناك تدني أو انخفاض في قيمتها . وعليه ففي الفترات اللاحقة تبقى قيمة الشهرة دفتريا كما هي و لا تخفض إذا لم توجد أي مؤشرات تفيد بانخفاض قيمتها . أما في حالة وجود مؤشرات لانخفاض قيمة الشهرة فيتم في هذه الحالة إثبات خسارة الانخفاض في قيمة الشهرة و تحميلها للفترة التي حدث فيها الانخفاض ، و بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم 36 (IAS36)، لا يتم استعادة خسارة التدني في الفترات التالية التي تزيد فيها قيمة الشهرة . أما بالنسبة لمعالجة الشهرة الموجبة السابق الاعتراف بها ، فيتوقف اهتلاك هذه الشهرة ، منذ بدأ الفترة السنوية الاولى لبداية تطبيق هذا المعيار

(2004/03/31) كما يتم استبعاد المبلغ المتراكم للاهتلاك مع تخفيض المقابل من قيمة الشهرة .

3-2- الشهرة السالبة : نص المعيار IFRS3 في فقرته رقم 81 على وجوب إلغاء الاعتراف بالشهرة السالبة ، ويتم التأكد مرة أخرى من قياس تكلفة الاندماج و القيمة العادلة للأصول و الالتزامات للمؤسسة المستحوذ عليها ، ثم يعتبر كربح ويرحل إلى حسابات النتائج مباشرة ، ولم يسمح المعيار بمعالجة الشهرة السالبة كتخفيض لقيمة الأصول غير الملموسة ، ولم يسمح بمعالجتها كالتزامات مؤجلة .

أما بالنسبة لمعالجة الشهرة السالبة التي سبق الاعتراف بها قبل بداية السنوات المالية منذ بداية تطبيق هذا المعيار 2004/03/31، فسوف يلغى الاعتراف بها في بداية هذه الفترة مع إجراء التسوية المقابلة لذلك بإضافتها إلى رصيد الأرباح المحتجزة."[1]

4-التسجيل المحاسبي لفرق الاقتناء وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد SCF :

" يعرف النظام المحاسبي المالي الجديد فرق الاقتناء على أنه " كل فائض في تكلفة الاقتناء من حصة فائدة المقتني ضمن القيمة الحقيقية للأصول و الخصوم المعرفة على أنها مكتسبة عند تاريخ عملية التبادل ".

و حسب SCF يسجل هذا الفارق في الحساب رقم 207 الذي يدخل ضمن حسابات الأصول المعنوية، كما ينص SCF على أنه يتم في هذا الحساب تسجيل فرق الاقتناء سواء كان موجبا أو سالبا الناتج عن اقتناء أو اندماج. كما يمكن أن يكون مدينا أو دائنا، ويجب أن يظهر في الميزانية ضمن الأصول غير الجارية مهما كان رصيده.

أما خسائر القيمة التي يتم إثباتها عقب اختبار تناقص القيمة في فرق الاقتناء، لا يمكن أن تكون موضع استرجاعات لاحقة."[2]

4-1 معالجة الشهرة الموجبة وفق المعيار IFRS3 و التسجيل المحاسبي وفق SCF:

[1] حسين القاضي ،مأمون حمدان ،**المحاسبة الدولية ومعاييرها** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ، عمان ،2008 ص 169

[2] قربة معمر- أ. بودربالة سارة ، مرجع سبق ذكره ، ص 12.

" بافتراض أن هناك مؤسسة دامجة و اخرى مندمجة، حيث تملكت المؤسسة الأولى المؤسسة الثانية بنسبة 100% ، ودفعت لقاء ذلك التملك مبلغ نقدي (أو أصدرت أسهم)، وتحملت نفقات مباشرة و غير مباشرة في سبيل حصول الاندماج.

فالمعالجة المحاسبية في هذه الحالة، تكون أولا بحساب سعر الشراء (أو تكلفة الاندماج) ، و الذي يمثل مجموع المبلغ النقدي المدفوع (أو ثمن الأسهم المصدرة) من قبي المؤسسة الدامجة للمؤسسة المندمجة و مصاريف الاندماج.

اذا كانت تكلفة الاندماج أكبر من صافي أصول المؤسسة المندمجة المقيمة بالقيمة العادلة ، سوف تنشأ هنا شهرة موجبة ، ويتم معالجة الاندماج و الشهرة لدى المؤسسة الدامجة بالطريقة التالية :

1-إثبات القيد المتعلق بالنفقات المباشرة و غير المباشرة للاندماج إذا ما تم تحديدها: ويكون ذلك بجعل حسابات المصاريف المعينة مدينة بقيمة النفقات التي دفعت لقاء حصول الاندماج و في المقابل يجعل أحد حسابات النقدية دائنا بنفس المبلغ.

2-إثبات القيد المتعلق بالاستثمار في المؤسسة المندمجة : إذا ما تم تحديد تكلفة الاستثمار في المؤسسة المدمجة و النفقات المتعلقة بالاندماج ، تقوم المؤسسة الدامجة بإثبات ذلك في دفاترها، بجعل حساب الاستثمار في المؤسسة المندمجة مدينا بتكلفة الاستثمار و في المقابل يجعل حسابي رأس المال الأسهم العادية و علاوة إصدار الأسهم دائنين بالمبلغ المدين ، و هذا في حالة ما إذا تم الشراء عن طريق إصدار أسهم ، و كذلك نتجت علاوة إصدار أسهم. أما إذا كان الشراء نقدا (جزء منه أو كله) فيجعل حسابي الصندوق و حساب مصاريف الاندماج المباشرة دائنين، بحيث يرصد في هذه الخطوة حساب المصاريف المباشرة.

3-يتم تسجيل لدى المؤسسة الدامجة عملية انتقال أصول و التزامات المؤسسة المندمجة كل حسب طبيعته ، فالأصول تسجل في الجانب المدين و التزامات في الجانب الدائن مع ترصيد حساب الاستثمار في المؤسسة المندمجة المسجل في الخطوة السابقة بجعله دائنا، وسيظهر معنا في هذه الخطوة حساب مدين جديد و هو حساب الشهرة، و بهذا يحدث التوازن بين الجانب المدين و الجانب الدائن. و تختلف هذه الخطوة بحسب نوع الاندماج، و فيما إذا تمت تصفية المؤسسة المندمجة، أو تم الابقاء عليها و على حساب نسبة التملك.

4-في نهاية السنة، يتم إقفال (ترصيد) حسابات المصاريف غير المباشرة المسجلة في الخطوة الأولى بجعلها دائنة مع حسابات النتائج، كما يتم ترصيد حساب نفقات إصدار الأسهم إن وجدت، بجعلها دائنة و جعل حساب علاوة إصدار الأسهم مدينا بنفس القيمة."[1]

" فطبقا للمعيار IFRS3 وأيضا SCF يعترف بالشهرة الموجبة كأصل غير ملموس (معنوي) في ميزانية المؤسسة المشترية بعد الاندماج، مع وجوب إجراء اختبارات نقص القيمة مرة واحدة على الأقل في السنة، إذا وجدت مؤشرات على حدوث هذا الانخفاض، ويسجل بقيمة التدني في القيمة وفقا للقيد التالي:

[1] قربة معمر- أ. بودربالة سارة ،مرجع سابق، ص 12،ص 13.

681	ح/مخصصات اهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة	X X
2907	ح/خسائر القيمة عن فارق الاقتناء	X X

وحسب SCF يلاحظ وجود حساب 2807 و المتعلق باهتلاك الشهرة الموجبة، بحيث يجعل هذا الحساب دائنا بقسط الاهتلاك (بعد تحديد عمر الشهرة ، و قسمة مبلغ الشهرة على هذا العمر)، و في المقابل يجعل حساب 681مخصصات الاهتلاكات مدينا بنفس المبلغ،. و هذا الأمر غير مسموح به في ظل استخدام المعيار الدولي IFRS3.

2-4 معالجة الشهرة السالبة وفق المعيار IFRS3 و تسجيلها محاسبيا وفق SCF :

على افتراض أن تكلفة تملك المؤسسة الدامجة للمؤسسة المندمجة هي أقل من صافي أصول المؤسسة المندمجة المقيمة بالقيمة العادلة ، فالشهرة التي تنشأ هنا سالبة ، و يتم في هذه الحالة معالجة الاندماج و الشهرة السالبة لدى المؤسسة الدامجة بالكيفية التالية:

طبقا للمعيار الدولي IFRS3 لا تعالج الشهرة كتخفيض لقيمة الأصول و الالتزامات المؤجلة ، و انما يتم الاعتراف بالشهرة السالبة كإرادات و تقفل مباشرة في حسابات النتائج ، و تعامل على أساس أنها ايرادات غير عادية .

في هذه الحالة تبقى القيود المسجلة هي نفسها ، و يحدث التغيير في القيد المتعلق بانتقال أصول و خصوم المؤسسة المندمجة إلى المؤسسة الدامجة فقط ، بحيث يسجل ح/207 دائنا بمقدار الشهرة السالبة ، ليرصد في نهاية السنة بجعله مدينا مع حساب إيرادات غير عادية الذي يجعل دائنا.

و ينص SCF على أن يسجل فرق الاقتناء في الأصول غير الجارية للميزانية تحت عنوان منفصل في شكل تخفيض للأصل إذا كان الفارق سالبا، و هو ما لم يسمح به المعيار الدولي IFRS3. " [1]

[1] قربة معمر- أ. بودربالة سارة ،مرجع سابق، ص 13،ص 14.

المبحث الثالث: اندماج الشركات في الجزائر.

المطلب الأول : استعراض نصوص الاندماج في القانون (11/07)

"المادة31:كل كيان يكون مقره أو نشاطه الرئيسي موجودا في الإقليم الوطني ويشرف على كيان أو عدة كيانات أخرى، يعد وينشر سنويا الكشوف المالية المدمجة للمجموع المكون لكل هذه الكيانات

المادة32: علاوة على الأحكام المنصوص عليها في مواد الفصول السابقة، يهدف دمج الحسابات إلى عرض الوضعية المالية ونتيجة مجموعة الكيانات على أنها كيان وحيد.

المادة 33: يكون إعداد ونشر الكشوف المدمجة على عاتق الأجهزة الاجتماعية للكيان المهيمن للمجموع المدمج، والذي يدعى الكيان المدمج.

المادة 34: تعد الكيانات الموجودة على الإقليم الوطني و التي تشكل مجموعة اقتصادية خاضعة لنفس سلطة القرار الموجودة داخل الإقليم الوطني أو خارجه ، دون أن توجد بينها روابط قانونية مهيمنة ، وتنشر حسابات تدعى حسابات مركبة كما لو تعلق الأمر بكيان وحيد .

المادة 35: يخضع إجداد الحسابات المركبة و نشرها إلى القواعد المنصوص عليها في مجال الحسابات المدمجة ، مع مراعاة الأحكام الناتجة عن خصوصية الحسابات المركبة المتعلقة بغياب روابط المساهمة في رأس المال .

المادة 36: تحدد شروط و كيفيات و طرق و إجراءات إعداد و نشر الحسابات المدمجة و الحسابات المركبة عن طريق التنظيم. "[1]

المطلب الثاني : استعراض الاندماج في القانون التجاري الجزائري 744 الى 756.

"**المادة 744**: للشركة و لو في حالة تصفيتها ، أن تدمج في شركة اخرى أو أن تساهم في تأسيس شركة جديدة بطريقة الدمج.

أما لها أن تقدم ماليتها لشركات موجودة أو تساهم معها في انشاء شركات جديدة بطريقة الادماج و الانفصال .

المادة 745: يسوغ تحقيق العمليات المشار إليها في المادة المتقدمة بين شركات ذات شكل مختلف، ويجب أن تقررها كل واحدة من الشركات المعنية حسب الشروط المطلوبة في تعديل قوانينها الأساسية.

إذا كانت العملية تتضمن أحداث شركة جديدة، يتعين تأسيس كل واحدة منها حسب القواعد الخاصة بكل شكل من الشركة الموافق عليها.

[1] **قانون 11/07**، الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة ، الصادرة في 25 نوفمبر2007، العدد 74، ص 6

المادة 746: خلافا لأحكام الفقرة الثانية من المادة 745 ، إذا كان من شأن العملية المقرر زيادة تعهدات الشركاء أو المساهمين لشركة أو عدة شركات معينة ، فإنه لا يقرر ذلك إلا بموافقة الشركاء المذكورين أو المساهمين بالإجماع .

المادة 747: يحدد مجلس الإدارة مشروع الإدماج أو الانفصال سواء لكل واحدة من الشركات المساهمة في الادماج أو للشركة المقرر إدماجها .

و يجب أن يتضمن البيانات التالية:

1- أسباب الإدماج أو الانفصال و أهدافه وشروطه.
2- تواريخ قفل حسابات الشركات المعنية، المستعملة لتحديد شروط العملية.
3- تعيين و تقديم الأموال و الديون المقرر نقلها للشركات المدمجة أو الجديدة.
4- تقرير روابط مبادلة الحصص .
5- المبلغ المحدد لقسط الادماج أو الانفصال .

يبين المشروع أو أي بيان ملحق به طرق التقديم المستعملة و أسباب خيار روابط مبادلة الحصص.

المادة 748: يوضع مشروع العقد بأحد مكاتب التوثيق للمحل الموجود به مقر الشركات المدمجة و المستوعبة.

ويكون محل نشر في إحدى الصحف المعتمدة لتلقي الإعانات القانونية .

المادة 749: يقرر الادماج من طرف الجمعية العامة الإستثنائية للشركات المدمجة و المستوعبة .

إن رأسمال الشركات المستوعبة أو المستوعبة أو المدمجة يؤول إلى الشركة المدمجة أو الشركة الجديدة الناتجة عن الادماج في الحالة التي تكون عليها في تاريخ تحقيق العملية النهائية .

ويؤول رأسمال الشركة المنفصلة حسب نفس الشروط و يقع توزيع بين الشركات المدمجة أو الشركات الجديدة الناتجة عن الانفصال حسب الشروط المقررة بمشروع الانفصال .

المادة 750: يقدم مجلس الادارة أو القائمون بالإدارة ، حسب الأحوال ، مشروع الادماج أو الانفصال و ملحقاته لمندوبي الحسابات ، إن وجدوا ، لكل واحد من الشركات المساهمة في العملية قبل خمسة و أربعين يوما على الأقل من انعقاد جمعية الشركاء أو المساهمين المدعوين للنظر في هذا المشروع ."[1]

[1] القانون التجاري، **القسم الرابع الادماج و الانفصال، الفقرة الأولى أحكام عامة**، الفقرة الثانية أحكام خاصة بالشركات المساهمة، ص 151، ص 152.

" المادة 751: يضع و يقدم مندوبو الحسابات لكل شركة ، و يساعدهم عند الاقتضاء خبراء يختارونهم ، تقريرا عن طرق الإدماج و خاصة عن مكافأة الحصص المقدمة للشركة المدمجة .و لأجل ذلك يسوغ لمندوبي الحسابات الاطلاع على كافة المستندات المفيدة، لدى كل شركة معنية ."

المادة 752:يوضع تقرير مندوب الحسابات من المقر الرئيسي ويجعل تحت تصرف الشركاء او المساهمين في ظرف الخمسة عشر يوما السابقة لانعقاد الجمعية المدعوة للنظر في مشروع الاندماج او الانفصال .

وفي حالة الاستشارة الكتابية ،يوجه هذا التقرير للشركاء مع مشروع القرار المعروض عليهم .

المادة753:يحقق المندوبون المكلفون بتقدير الحصص المقدمة خصوصا بأن مبلغ رأس المال الصافي الذي قدمته الشركات المندمجة يعادل على الأقل مبلغ زيادة رأس المال الشركة المدمجة او مبلغ رأس مال الشركة الجديدة الناتجة عن الإدماج .

ويجري نفس هذا التحقيق بالنسبة لرأس مال الشركات المستفيدة من الانفصال.

المادة 754: تثبت الجمعية العامة غير العادية للشركة المدمجة في المصادقة على الحصص العينية المقدمة طبقا لأحكام الواردة في المادة 673.

المادة755:إذا تحقق الاندماج عن طريق إنشاء شركة جديدة ، فإنه يمكن ان تتكون هذه الشركة دون حصص أخرى غير تلك التي تكونت من جراء الاندماج .وفي هذه الحالة يجوز لمساهمي هذه الشركات أن يجتمعوا بحكم القانون في جمعية عامة تأسيسية للشركة الجديدة الناشئة عن طريق الإدماج ،أما بالنسبة للإجراءات فإنها تتبع طبقا لأحكام التي تنظم تكوين الشركات المساهمة

المادة 756:تصبح الشركة مدينة لدائني الشركة المدمجة في محل ومكان تلك دون ان يترتب على هذا الحلول تجديد بالنسبة لهم

ويجوز لدائني الشركة الذين شاركوا في عملية الإدماج وكان دينهم سابقا لنشر مشروع الإدماج، أن يقدموا معارضة ضد هذه الأخيرة في أجل 30يوما ابتداء من النشر المنصوص عليه في المادة 748.ويتخذ بعد ذلك قرار قضائي إما برفض المعارضة أو يلغي الأمر إما بتسديد الديون .وإما بإنشاء ضمانات تقدمها الشركة الماصة بشرط أن تكون هذه الضمانات كافية .

ولا يحتج بالإدماج على هذا الدائن إذا لم تسدد الديون أو لم تنشأ الضمانات التي أمر بتقديمها .على أن المعارضة المقدمة من دائن واحد لا يكون لها اي تأثير على متابعة عمليات الإدماج .

كما لا تعترض أحكام هذه المادة بالنسبة لتطبيق الاتفاقيات التي ترخص للدائن باشتراط التسديد العاجل لدينه في حالة إدماج الشركة المدينة بشركة أخرى ."[1]

[1] القانون التجاري، **القسم الرابع الادماج و الانفصال، الفقرة الأولى أحكام عامة** مرجع سابق ، ص 152، ص 153 .

المطلب الثالث: طريقة المعادلة و التسجيل المحاسبي وفقا لها[1]

1-طريقة المعادلة:

تتمثل هذه الطريقة في:

-استبدال القيمة الدفترية للسهم، ورأس المال، بما في ذلك نتيجة من السنة وفقا لقواعد التوحيد

- القضاء على المعاملات و الحسابات بين طريقة حقوق الملكية والشركات الموحدة الأخرى.

-بالنسبة الميزانية الموحدة:

- احلال الحصة التي تمثلها السندات في رؤوس الأموال الخاصة ونتيجة الكيان المشارك محل القيمة المحاسبية لتلك السندات .

- احتساب حصة المجموعة هذه في النتيجة للمؤسسة المشارك ضمن حسابات النتائج المدمجة.

2- التسجيل المحاسبي:

أ- تسجيل الميزانية الفردية لشركة ENSP

208		تثبيتات مادية	xxxxx	
26		سندات المساهمة	xxxxx	
3046		المخزونات	xxxxx	
		المدينون		
	15	راس المال		xxxxx
	17	الاحتياطات		xxxxx
	401	النتيجة ربح		xxxxx
		الديون المالية		xxxxxx
		تسجيل الميزانية الفردية لشركة ENSP		

[1] محاضرات في المحاسبة المتقدمة، على الانترنت تاريخ الاطلاع 2017/05/02 .

ب- تعويض سندات المساهمة بسندات الموضوعة تحت المعادلة:[1]

11		سندات الموضوعة تحت المعادلة	xxxx	
	216	سندات المساهمة	xxxx	
		الاحتياطات المجمعة للشركةBJSP		xxxxx
		النتيجة المجمعة للشركة BJSP		

ج-تحويل الاموال الخاصة لشركة ENSP الى الأموال الخاصة المجمعة

101		راس المال ENSP	Xxxxx	
		الاحتياطات ENSP	Xxxxx	
		النتيجة ربح ENSP	xxxxx	
	101	راس المال		**xxxx**
		الاحتياطات المجمعة		**xxxx**
		النتيجة المجمعة		

المصدر:من إعداد الطالبتين

[1] محاضرات في المحاسبة المتقدمة على الانترنت تاريخ الاطلاع 2017/05/02 .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الاطار النظري لدور النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة اندماج الشركات، حيث تناولنا ماهية الاندماج التي تتلخص في مفهومه و أهمية و دوافعه التي دفعت بالمؤسسة إلى ذلك ،و المتمثلة في تمويل النمو و تعظيم القيمة السوقية لها والتعاون بين الشركات و الاحتكار و تخفيض المنافسة داخل الصناعة ، وكذا أنواعه بحيث تنقسم إلى أربع أنواع ،مع ذكرنا لمقابل الاندماج الذي يتفرع إلى مقابل نقدي ، عيني ، مالي .

كما تحدثنا في المبحث الثاني إلى مفاهيم و مصطلحات للمعيار الدولي IFRS3 ،و طريقة محاسبة الشراء ،و فائض القيمة و كيفية معالجتها وفق المعيار الدولي IFRS3 ،وتسجيلها وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF.

و في المبحث الأخير تناولنا عدة قوانين و نصوص في القانون التجاري باستخدام طريقة المعادلة و تسجيل المحاسبي وفقا لها.

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار

BJSP,ENSP

تمهيد:

تم تخصيص هذا الفصل لدراسة حالة و هذا على مستوى المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار،و بالنظر لتعدد فروعها فقد حصرنا مجال الدراسة على مستوى الفرع BJSP .

بعد تطرقنا للجزء النظري للدراسة و المتمثل في اندماج الشركات ، نحاول من خلال هذا الفصل اسقاط ذا الجزء على الواقع بدراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار و فرعها BJSP للفترة 2012 – 2013 ، باستعمال طريقة المعادلة ،و لهذا تم تقسيم الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الاول: تقديم عام لمجمع ENSP.

المبحث الثاني : طريقة المعادلة و التسجيل المحاسبي

المبحث الاول: تقديم عام لمجمع ENSP

بعد دخول الاقتصاد الجزائري في مرحلة اقتصاد السوق، و الذي يعتبر من أهم ميكانيزماتة هو حرية السوق و السماح بالاستثمار الأجنبي المباشر و غير المباشر و استقلالية المؤسسات و بذلك الحد من تدخل الدولة، انتقلت معها مؤسسة ENSP في تكوين شركات تابعة و تبني شكل المجمع في إطار الشراكة مع أجانب بهدف الحصول على التكنولوجيا في مجال خدمات الآبار البترولية.

المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار

الفرع الأول : نشأة المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار

أنشأت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)بموجب المرسوم رقم 81-174 الصادر في الفاتح أوت 1981 المتعلق باعادة هيكلة قطاع الطاقة والصناعات البتروكيماوية في الجزائر ،فهي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات شكل قانوني يتمثل في مؤسسة ذات أسهم ،رأس مالها يبلغ 8000000000.00 دج تساهم فيه مؤسسة سوناطراك بنسبة 100%،وهي مجمع بترولي له رأس مال كبير من الخبرة والمهارة المتراكمة منذ أكثر من 30 سنة في مجال خدمات الآبار يبلغ تعداد عمالها أكثر من 3000عامل يقع المقر الاجتماعي للمؤسسة بمدينة حاسي مسعود البترولية ولاية ورقلة ص،ب83.

الفرع الثاني: تنظيم و أنشطة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

نتطرق ضمن هذا العنصر الى كل من الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

1. المديريات الوظيفية : وتتمثل

- ✓ مديرية المالية و المحاسبة:
- ✓ مديرية القيادة الاستراتيجية؛
- ✓ مديرية الموارد البشرية؛
- ✓ مديرية تطوير الأعمال؛
- ✓ مديرية المراجعة و التدقيق؛
- ✓ المديرية القانونية؛
- ✓ مديرية الاتصال؛
- ✓ مديرية الجودة و الوقاية و الأمن؛
- ✓ مديرية الإمداد واللوجستيك.

الشكل رقم 2-1 : يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة للوطنية للخدمات في الآبار.

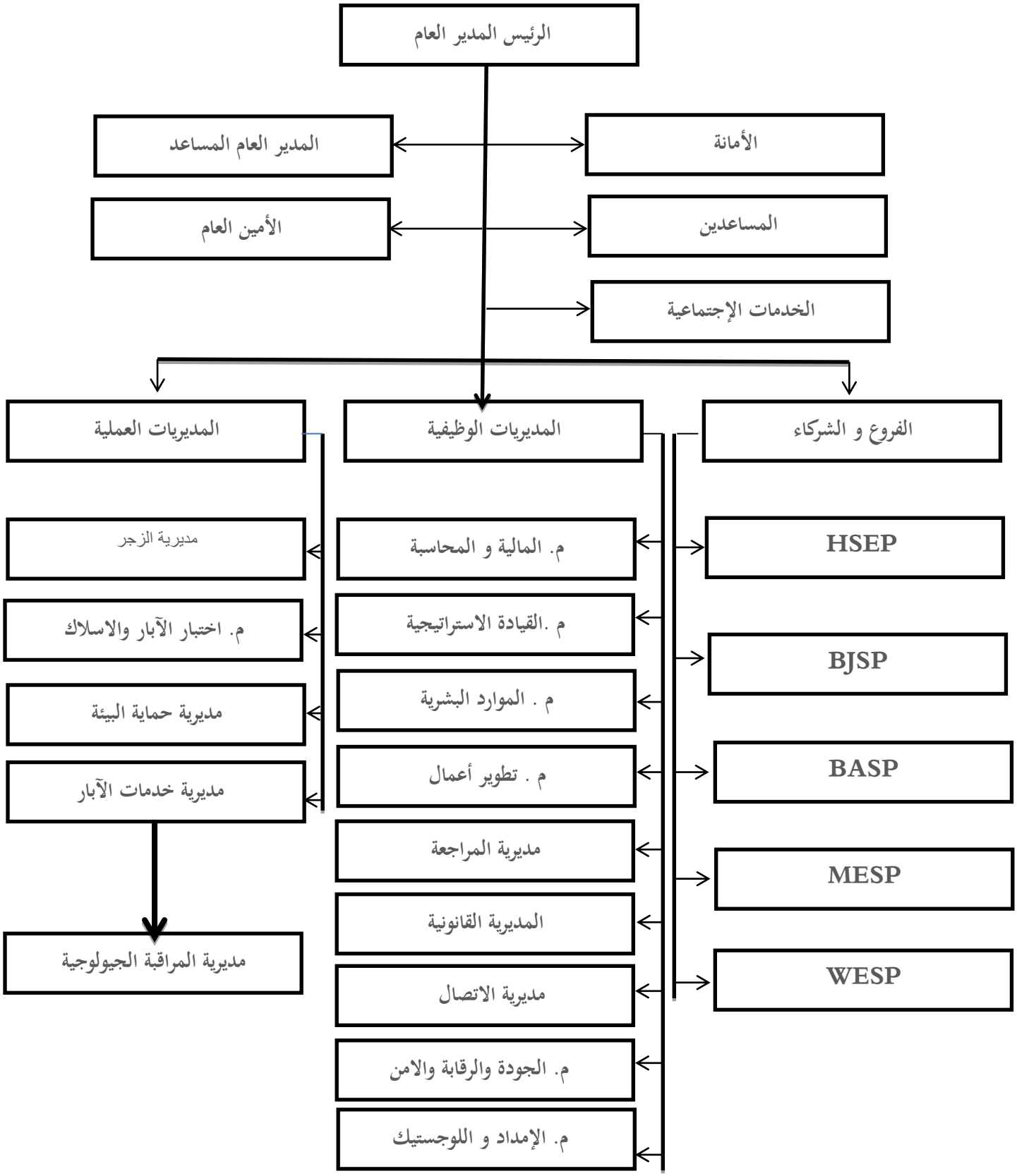

المطلب الثاني: فروع وقطاع نشاط المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار

سنتناول في هذا المطلب أهم المعلومات لمجمع ENSP حول الفرع BJSP و قطاع النشاط عند نهاية سنة 2013 .

أولا : فرع و شريك المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار

يمكننا تقديم فرع وشريك المؤسسة ضمن الجدول الآتي :

الجدول: 2-1 يوضح فرع و شريك المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار

الفرع و الشريك	تاريخ الإنشاء	حصة الشريك	المهمة
BJSP (BJ services aux puits)	1986	ENSP 49% BIKER 51%	وضع الاسمنت على حدود آبار البترول وتنشيط آبار البترول.

المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة

الفرع BJSP: تأسس هذا الفرع سنة 1986 بالشراكة بين مجمع ENSP وشركة BJ SERVICE و هي شركة أمريكية متعددة الجنسيات متخصصة في الخدمات البترولية و يقدم هذا الفرع العديد من النشاطات و هي وضع الاسمنت في الآبار(cimentation)، تنشيط الآبار(stimulation)، عمليات الضخ(pompage)، لف الأنابيب(coled tubing)، و للمجمع نسبة 49بالمائة من الفرع.

ثانيا : قطاع نشاط المؤسسة و سوقه.

من خلال التسمية يتضح أن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار هي مؤسسة مختصة في تقديم عدد كبير من الخدمات المتعلقة بمجال اكتشاف و استغلال حقول النفط ، تتدخل في فحص و صيانة آبار البترول والغاز ، صيانة أحواض تخزين المحروقات ، القيام بمختلف القياسات ، (درجة الحرارة ، الضغط ،....) إضافة إلى صناعة أدوات حفر بترولية و منجمية مختلفة و غيرها من الخدمات.

أما فيما يتعلق بسوقها فهو يعرف تطورا إيجابيا بسبب التوسع المستمر في سوق المحروقات في الجزائر، و ذلك راجع إلى ارتفاع الأسعار من جهة ، و اكتشاف حقول جديدة من جهة أخرى .

حسب عدد المشاريع المنجزة و حجم ساعات العمل، المؤسسة رائدة في قطاعها و للحفاظ على هذه الوضعية و تأكيد إتقانها لمهامها تقوم باقتناء التجهيزات المتطورة إضافة إلى التكوين المستمر لعمالها .

المبحث الثاني : طريقة المعادلة و التسجيل المحاسبي

الجدول رقم:2-2 نطاق التجميع المحاسبي

طريقة التجميع	نسبة المصلحة	نسبة الرقابة	نوع الارتباط	المقر	الاسم
طريقة المعادلة	49%	49%	مباشر	Business Center pin maritime Mohammedia Alger	BJSP

المصدر : ملحق للمؤسسة

المطلب الأول : استعمال طريقة المعادلة

حساب الحصة التي تمثلها السندات في راس مال ونتيجة الشركة BJSP لسنة 2012:

1 436 653 351.05 =0.49*2 931 945 614.40

2 931 945 614.40

1 495 292 263.34= 0.51*2 931 945 614.40

تحل القيمة **1 436 653 351.05** في ميزانية الشركة الام **ENSP** محل سندات المساهمة.

الاحتياطات المجمعة:

12 760 051 582.39 = 0.49 * 3 558 089 959.77 + 11 016 587 502.11

النتيجة المجمعة:

824 049 232.02 =0.49*(-628 707 246.85)+2 310 440 373.44

الميزانية الموحدة لشركة ENSP لسنة 2012

أ- ميزانية الأصول

الأصول	المبالغ
الأصول غير الجارية	
- تثبيتات معنوية	1 251 542 .80
- تثبيتات مادية	8 922 977 260.31
- أراضي	4 563 785 150
- مباني	1 023 126 782.73
- تثبيتات أخرى مادية	3 336 092 327.58
- تثبيتات أخرى	350 111 518.65
- تثبيتات مالية	1 933 391 758.95
- أصول مالية أخرى	94 118 783.41
- سندات معاد تقييمها	**1 436 653 351.056**
مجموع الأصول غير الجارية	**21 661 508 475.48**
أصول جارية	
- مخزونات	1593 616 847.54
- مدينون	7 968 160 718.86
- زبائن	7 495 626 014.60
- دائنون آخرون	260 400 870.14
- الضرائب	176 788 078.22
مجموع الأصول الجارية	**17494592529**
المجموع العام للأصول	**39156101004**

ب- ميزانية الخصوم:

الخصوم	المبالغ
رؤوس الأموال الخاصة - راس المال - الاحتياطات المجمعة - النتيجة المجمعة	 8 000 000 000 12 760 051 582.39 824 049 232.02
مجموع رؤوس الأموال	**21 584 100 814.41**
الخصوم غير الجارية - مؤونات	 **1 976 740 502.77**
مجموع الخصوم غير الجارية	**1 976 740 502.77**
الخصوم الجارية - موردون - الضرائب - ديون أخرى	 1 900 904 573.8 6503649632 7190705481
مجموع الخصوم الجارية	**15595259687**
مجموع العام للخصوم	**39156101004**

المصدر:من إعداد الطالبيتن

المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي وفق طريقة المعادلة:

أ-تسجيل الميزانية الفردية لشركة ENSP لسنة 2012

208		تثبيتات معنوية	1 251 542 .80	
21		تثبيتات مادية	8 922 977 260.31	
211		أراضي	4 563 785 150	
213		مباني	1 023 126 782.73	
218		تثبيتات أخرى مادية	3 336 092 327.58	
		تثبيتات أخرى	350 111 518.65	
		تثبيتات مالية	1 933 391 758.95	
		أصول مالية أخرى	94 118 783.41	
		مساهمات أخرى	1 343 647 600.00	
		المخزونات	1 593 616 847.54	
		المدينون	7 968 160 718.86	
30		راس المال		
46				
	101	الاحتياطات		8 000 000 000
		النتيجة ربح		11 016 587 502.11
		مؤونات		2 310 440 373.44
	15	الديون المالية		1 976 740 502.77
	17	موردين		6 082 150 049
	401			1 900 904 573.8
		تسجيل الميزانية الفردية لشركة ENSP		

ب- تعويض سندات المساهمة بسندات الموضوعة تحت المعادلة لسنة 2012

11		سندات الموضوعة تحت المعادلة	1 436653351.05	
	261	سندات المساهمة		1 255 822.05
		الاحتياطات المجمعة للشركةBJSP		1 743 464 080
		النتيجة المجمعة للشركة BJSP		(-308066551)

ج-تحويل الاموال الخاصة لشركة ENSP الى الأموال الخاصة المجمعة

101		راس المال ENSP	8 000 00 000	
		الاحتياطات ENSP	12 760 051 582.39	
		النتيجة ربح ENSP	824 049 232.02	
	101	راس المال		8 000 000 000
		الاحتياطات المجمعة		12 760 051 582.39
		النتيجة المجمعة		824 049 232.02

المصدر: إعداد الطالبتين

الميزانية الموحدة لشركة ENSP لسنة 2013

حساب الحصة التي تمثلها السندات في راس مال ونتيجة الشركة BJSP لسنة 2013:

1 282 687 883.83 =0.49*2 617 730 37.17

2 617 730 375.17

1 335 042 491.33= 0.51*2 617 730 375.17

تحل القيمة**1 282 687 883.83** في ميزانية الشركة الام **ENSP** محل سندات المساهمة.

الاحتياطات المجمعة:

14 970 491 955.83 =0.49*3 558 089 959.77+13 227 027 875.55

النتيجة المجمعة:

1 449 525 664.11 =0.49*(-314 215 239.23)+3 272 430 880.29

أ- ميزانية الأصول

الأصول	المبالغ
الأصول غير الجارية	
- تثبيتات معنوية	120 764 225.86
- تثبيتات مادية	10 946 786 083.69
- أراضي	4 434 668 150
- مباني	996 908 939.67
- تثبيتات أخرى مادية	5 515 208 994.02
- تثبيتات أخرى	39 186 141.29
- تثبيتات مالية	2 075 979 981.48
- أصول مالية أخرى	91 362 917.48
- أعباء و ضرائب أخرى	640 969 464
- سندات معاد تقييمها	**1 282 687 883.83**
مجموع الأصول غير الجارية	**26144522781**
أصول جارية	
- مخزونات	2 030 139 975.05
- مدينون	9 687 243 728.19
- زبائن	8 872 469 642.65
- دائنون آخرون	214 850 804.74
- الضرائب	599 929 280.80
مجموع الأصول الجارية	**20864696432**
المجموع العام للأصول	**47009219213**

ب- ميزانية الخصوم:

الخصوم	المبالغ
رؤوس الأموال الخاصة - راس المال - الاحتياطات المجمعة - النتيجة المجمعة	 8 000 000 000 **14 970 491 955.83** **1 449 525 664.11**
مجموع رؤوس الأموال	**23115017600**
الخصوم غير الجارية - مؤونات	 2 324 702 091.92
مجموع الخصوم غير الجارية	**2 324 702 091.92**
الخصوم الجارية - موردون - الضرائب - ديون أخرى	 1 687 034 828.81 9694666026 10187798666
مجموع الخصوم الجارية	**21569499521**
مجموع العام للخصوم	**47009219213**

المصدر:من إعداد الطالبتين

أ- تسجيل الميزانية الفردية لشركة ENSP لسنة 2013

208		تثبيتات معنوية	1 251 542 .80	
21		تثبيتات مادية	8 922 977 260.31	
211		أراضي	4 563 785 150	
213		مباني	1 023 126 782.73	
218		تثبيتات أخرى مادية	3 336 092 327.58	
		تثبيتات أخرى	350 111 518.65	
		تثبيتات مالية	1 933 391 758.95	
		أصول مالية أخرى	7 662 832 835	
		مساهمات أخرى	1 343 647 600.00	
		المخزونات	1 593 616 847.54	
26		المدينون	7 968 160 718.86	
30				
46		راس المال الاحتياطات		
		النتيجة ربح		
	101	مؤونات		8 000 000 000
		الديون المالية		13 227 027 875.55
		موردين		3 272 430 880.29
	15			2 324 702 091.92
	17			10187798666
	401	**تسجيل الميزانية الفردية لشركة ENSP**		1 687 034 828.81

المصدر:من إعداد الطالبتين

ب- تعويض سندات المساهمة بسندات الموضوعة تحت المعادلة لسنة 2013

11		سندات الموضوعة تحت المعادلة	2 933 146 212.8	
	216	سندات المساهمة		1 343 647 600.00
		الاحتياطات المجمعة للشركةBJSP		1 743 464 080
		النتيجة المجمعة للشركة BJSP		-153 965 467,2

ج-تحويل الاموال الخاصة لشركة ENSP الى الأموال الخاصة المجمعة لسنة2013

101		راس المال ENSP	8.000.000.000	
		الاحتياطات ENSP	14 970 491 955.83	
		النتيجة ربح ENSP	1 449 525 664.11	
	101	راس المال		8.000.000.000
		الاحتياطات المجمعة		14 970 491 955.83
		النتيجة المجمعة		1 449 525 664.11

المصدر:من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

تناولنا في الفصل التطبيقي مبحثين رئيسيين وهما تقديم المؤسسة في شقين الأول تقديم عام لمؤسسة الوطنية ENSP و التي تنقسم بدورها الى فروع ،فتطرقنا الى فرع من فروعها لهو BJSP .

أما الجانب التحليلي فقمنا بالحساب وفق طريقة المعادلة ، حيث تطرقنا الى حساب الحصة التي تمثلها السندات في رأس المال و نتيجة الشركة BJSP ، و توحيد الميزانية لشركة ENSP لسنتي 2012 – 2013 ، وكذلك التسجيل المحاسبي وفق طريقة المعادلة خلال السنتين .

الخاتمة

1-خلاصة

تناولت هذه المذكرة موضوع اندماج الشركات في ظل النظام المخاسبي المالي، حيث عالجنا اشكالية الموضوع عبر فصلين ، الفصل النظري تضمن أهم المفاهيم و الطرق المتعلقة بالاندماج ، الفصل الثاني تضمن دراسة حالة شركة ENSP و BJSP لسنتي 2012و2013 ، و لقد أدركنا من خلال هذه الدراسة أهمية النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة الاندماج من خلال تشريع العديد من النصوص و القواعد المتعلقة به.

2- نتائج الدراسة:

تحصلنا على نتائج الدراسة التالية:

- ✓ تبني النظام المحابي المالي العديد من النصوص المشرعة لمحاسبة الاندماج في الجزائر.
- ✓ تعتبر طريقة وضع المعادلة مناسبة لشركة ENSP مع BJSP لوجود تأثير ملحوظ.
- ✓ يتماشى النظام المحاسبي المالي مع مواد القانون التجاري الجزائري بخصوص موضوع اندماج الشركات.
- ✓ توجد العديد من الطرق لمعالجة حالات الاندماج حسب النظام المحاسبي المالي .

3-توصيات الدراسة:

في ظل النتائج المتوصل إليها نوصي بما يلي:

- ✓ ضرورة اختيار الطريقة المناسبة للمحاسبة على الاندماج.
- ✓ ضرورة تحديد نسب الرقابة و الفائدة في الجمعيات.

المراجع

- **الكتب:**

1- طارق عبد العال حماد ، **اندماج و خصخصة البنوك** ، القاهرة ، الدار الجامعية ، 1999.

2- حسين القاضي ،مأمون حمدان ،**المحاسبة الدولية ومعاييرها** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ، عمان.

- **الرسائل و الأطروحات الجامعية:**

1- أحمد علي إبراهيم ، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة ، **الاندماج بين الشركات**

2- رشيد عريوة ،**أساليب و طرق اندماج الشركات دراسة مالية ومحاسبية** ،شهادة الماجيستر في علوم التسيير تخصص محاسبة ، جامعة حاج لخضر باتنة سنة 2010/2009 .

3- زرموت خالد ، **ادماج الحسابات في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر**، شهادة الماجيستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الجزائر 3 ، سنة 2011/2010 .

- **الوثائق والمراسيم:**

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 نوفمبر 2007،العدد 74.

2- القانون التجاري، **القسم الرابع الادماج و الانفصال، الفقرة الأولى أحكام عامة**، الفقرة الثانية أحكام خاصة بالشركات المساهمة.

- **محاضرات :**

محاضرات في المحاسبة المتقدمة .